Tsaqofiya : Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab
Vol. 3 No. 1, 2021, 92-104
P-ISSN : 2685-7022, E-ISSN : 2685-7103
DOI: 10.21154/tsaqofiya.v3i1.69

الاختبار لمهارة القراءة في تعليم اللغة العربية

Alfy Mamduh Nuruddin [1], Gautama Veri Vetiana [2]

[1]Universitas Darussalam Gontor, [2]Universitas Darussalam Gontor
1mamduhtop@gmail.com, gautamaveri@gmail.com

Abstract

The evaluation in learning process is an essential tool in the educational, and we couldn't do without it. Carry out this evaluation in order to get input or update in the process and educational goals. Student learning outcomes are not limited to cognitives aspect, but also includes three aspect such cognitive, emotional and psychological which the teacher is evaluating these aspect. In the evaluation process, teachers are expected to understand the reality of learning and its results and classify the result, even evaluation tools. One such tool is a test. This test is held to evaluate the student an defind out the extent of his mastery, the extent of his progress and where he is in relation to his peers, This test has different types, its use varies according to needs and situation. Among these tests is the reading test, this test requires student proficiency in reading comprehension to answer the following questions. Therefore, have to teacher understands the steps in developing the test properly to achieve the desired goals in the evaluation process.

Key words **:** *Evaluation, test, reading*

Abstrak

Evaluasi merupakan alat penting dalam proses pendidikan. Pelaksanaan evaluasi dilakukan agar mencapai masukan dan pembaharuan dalam proses dan tujuan pendidikan. Hasil belajar siswa tidak terbatas pada aspek kognitif saja, tetapi juga pada tiga aspek yaitu kognitif, emosional dan psikologis yang perlu diketahui agar guru mengevaluasi ketiga aspek tersebut. Dalam proses evaluasi, guru diharapkan memahami realitas pembelajaran dan mengklarifikasi hasil belajar. Salah satu alat evaluasi adalah tes. Tes ini diadakan guna mengevaluasi siswa dan mengetahui sejauh mana penguasaan dan kemajuan pemahaman siswa. Tes ini memiliki jenis yang berbeda-beda penggunaannya bervariasi sesuai dengan kebutuhan dan situasi. Di antara tes tersebut adalah tes membaca di mana tes ini menuntut kemahiran siswa dalam pemahaman dan mampu menjawab pertanyaan yang terkait dengan kemahiran membaca. Oleh karena itu, guru memahami langkah-langkah dalam pengembangan tes tersebut dengan baik untuk mencpai tujuan yang diinginkan dalam proses evaluasi.

Kata Kunci **:** *Evaluasi, tes, membaca*

مقدمة

تعتبر اللغة العربية ذات أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع،[١] وهي أداة الاتصال بين مجموعة من الجنس البشري ووسيلة التفاهم بينهم.[٢] وأنها واحدة من أكثر اللغات انتشارا في العالم.[٣] وإن العالم في هذا الزمان في حاجة شديدة إلى المترسخين في هذه اللغة، لأنها تعتبر إحدى اللغات التي امتازت من بين سائر لغات البشر.[٤]

للغة العربية أربع مهارات. والقراءة جزء مهم من هذه المهارات الأربع.[٥] القراءة هي مفتاح العلوم ولو لا القراءة لم يتعلم الإنسان. إن القراءة من أهم مكونات الشخصية، كما أنها الخصائص التي تجعل الإنسان قادرا على التمييز بين شخص وآخر. وأهميتها أكثر استنادا إلى وظيفتها، فاكتساب السليم ضروري للمتعلم، كونها سبيلة إلى المعرفة، وأداته في التطور الفكري واكتساب الخبرات المختلفة. إذن، القراءة عملية عقلية تتضمن تفسير الرموز التي تقع عليها عين القارئ. أي فهم المادة المقروءة وتحليلها وتفسيرها ونقدها وتقويمها. وهي عملية تهدف إلى إكساب المتعلم القدرة على تعليم نفسه، وفهم العالم من حوله، وحل مشكلاته.[٦] فالقراءة جزء مهم في حياة الناس.

كانت في تعليم مهارات اللغة العربية الأربع الاختبارات التي هي من إحدى الوسائل المهمة للقياس بجانب المراقبة والمقابلة، إذ نستطيع أن نقيس فعالية التعلم والتعليم، فالأهداف خصوصا في تعليم اللغة لمهارة القراءة منها لمعرفة الرموز ونطقها نطقا صحيحا، أي الاستجابة البصرية لما هو مكتوب، ثم النطق أي تحويل الرموز المطبوعة إلى أصوات ذات

---

[١] علي إسماعيل محمد، **المنهج في اللغة العربية**، (القاهرة: مكتبة وهبة، دون سنة)، ص. ١٤.

[٢] عبد العليم إبراهيم، **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦١)، ص. ٣٧.

[٣] أحمد فؤاد محمود علهان، **المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها**، الطبعة الأولى، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢)، ص. ٣١.

[٤] محمد صالح سمك، **فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية**، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ص. ٤١.

[٥] حاتم حسين البصيص، **تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم**، (دمشق: منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠١١)، ص. ٥٠.

[٦] علي أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٣٧)، ص. ٦.

معنى، ثم الفهم أي ترجمة الرموز المدركة ومنحها المعاني المناسبة.[٧] بناء على ذلك، نحب أن نبحث في اختبارات القراءة حتى نفهم جيدا أغراض وضع هذا الاختبار ونعلم مواصفات اختبار القراءة الفعالة.

مفهوم الاختبار

هو عملية لتقييم نفسه ومعرفة مدى إتقانه ومدى تقدمه وأين يقع بالنسبة لزملائه، وهذا للطالب، وأما للمعلم فلمعرفة مدى نجاحه هو في التدريس، كم من تعليمه صار تعلما، كم من جهده أثمر، أين نجح وأين لم ينجح.

وبالنسبة للمؤسسة التعليمية فهو عملية لضبط مستوى الخريج ولمعرفة من يستحق التخرج وللترفيع من مستوى إلى آخر وللتحكم في جودة عملية التعلم. وللمجتمع هو لمعرفة كيف ينتقي الأفضل من بين الخريجين لأغراض التوظيف والابتعاث.[٨]

مواصفات الاختبار الجيد

لكي يوصف الاختبار بأنه جيد وخال من الثغرات اللغوية والفنية يجب أن يتميز بعدة صفات عرفها وقنَّن لها خبراء الاختبارات من علماء اللغة وأهم هذه الصفات: الأول الثبات، المراد بمعيار الثبات هنا أن الاختبار يمكن الاعتماد عليه لأنه مصوغ على أسس مطردة. وقد يفقد الاختبار هذا المعيار تنيجة لصياغته ذاتها أو نتيجة لطريقة تقدير الدرجات. والثاني الصدق، وهذا المعيار أكثره تعقيدا، لأن الصدق يعني أن الاختبار في قياس ما يهدف إلى قياسه، فالاختبار "الصادق" للقدرة على القراءة هو الذي يقيس فعلا القدرة على القراءة لا القدرة على رؤية المكتوب، ولا ما يتصل بالموضوع من معلومات.[٩]

والثالث سهولة التطبيق، تعني ألا يكلف فوق ما ينبغي من نفقات مالية، وألا يجاوز الوقت المحدد، وأن يبيسر فيه تحديد درجات الإجابة، وأن يتيح للطالب فرصة لإظهار قدراته. والرابع التمييز، أن يميز بين مستويات الطلاب المختلفة، ولا بد أن تتفاوت الأسئلة

---

[٧] طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، (عمان: دار الشروق والتوزيع، ٢٠٠٥)، ص. ١٠٥.

[٨] محمد علي الخولي، **الاختبارات اللغوية**، (الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠)، ص. ١-٢.

[٩] **المرجع نفسه**، ص. ١٥-١٦.

في مستوى الصعوبة والدقة: بعضها سهل وبعضها متوسط الصعوبة وبعضها عالي الصعوبة، بعضها يتطلب تذكرا مباشرا وبعضها يتطلب ذكاء واستنتاجا. والأخير الموضوعية، من أهم صفات الاختبار الجيد أن يكون موضوعيا في قياسيه النواحي التي أعد لقياسها. ويمكن أن تتحقق الموضوعية في الاختبار عن فهم أهداف الاختبار والتعليمات والتوجيهات فهما واحدا كما يريدها واضع الاختبار.[١٠]

وغياب أي من هذه السمات يعني أن هناك خلالا ما، وأن الاختبار قيد التطبيق غير محقق لما وضع من أجله وأن تطبيقه بالصورة التي هو عليها يعني إهدار للوقت والمال والجهد. لذا وجب على معلم اللغة كلما أراد أن يضع اختبارا يعتمد عليه ويوثق به أن يلم بالمعايير التي توصله لوضع اختبار جيد، وأن يلم أيضا بأسس الحصول عليها. والمدرس الذي لا يعي دور الصفات وعلاقة محتوى الاختبار بثبات النتائج التي يعطيها هذا الاختبار، قد يضع اختبارات يكون عائدها ونتائجها والمعلومات التي يحصل عليها مضللة بالنسبة له ولدارسيه.[١١]

أنواع الاختبارات ووظائفها

هناك أنواع كثيرة من الاختبارات، يختص كل منها بهدف معين، ويقيس كل منها جانب محددة، ومن أنواع الاختبارات ما يلي:[١٢] **اختبارات التمكن،** هذا النوع منا الاختبار يقيس القدرة الإجمالية في لغة ما فإنه يطلق عليه اختبار تمكن لغوي. **الاختبارات التشخيصية،** تهدف هذا الاختبار إلى تشخيص جانب معين من لغة معينة. فاختبار تشخيص النطق قد يهدف إلى تحديد الملامح الصوتية التي تشكل صعوبة للدارس. **اختبارات التحصيل،** هذا الاختبار تقتصر على الدروس أو الوحدات التي تقدم في قاعة الدرس، أو على المقرر كله. **اختبارات الاستعداد،** هذا النوع الآخر من الاختبارات يوجه إلى الطالب قبل أن يبدأ دراسة اللغة الثانية بهد التنبؤ بسيره في تعلية اللغة في المستقبل. وهو يقيس قدراته العامة وقدراته في تعليم اللغة الأجنبية.

---

[١٠] محمد عبد الخالق محمد، **اختبارات اللغة،** (المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود، ١٤١٧)، ص. ٥٢-٥٦.

[١١] **المرجع نفسه،** ص. ٣٨-٣٩.

[١٢] **المرجع نفسه،** ص. ٣٣.

مفهوم القراءة

قال خاطر إنها أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات، بل هي نشاط فكري متكامل بإحساس الإنسان بمشكلة من المشكلات، ثم يأخذ الإنسان في القراءة لحل هذه المشكلة، ويقوم في أثناء الإحساس بجمع الاستجابات التي يتطلبها حل هذه المشكلة من عمل وتفكير.[١٣]

ويعرف محمود ظافر ويوسف الحماوي هذه العملية بأنها عملية ديناميكية يشترك في أدائها الكائن كله، ويتطلب منه توازنا عقليا ونفسيا وجسميا، فإذا أصيب الكائن باضطراب نفسي أو تغيير جسمي أدى إلى خلل فيه، فتقل كفايته في القيام بعملية القراءة قلة تتناسب مع مقدار الخلل ونوعه.

بعد أن تطور مفهومها فتكون القراءة عملية تتكون من سلسلة من العمليات المعقدة، وليست ضربا من ضروب النشاط، ففيها التعرف الذي يرجع إلى إبصار العين للرموز ثم تفسيرها، وفيها مهارات القراءة الصامتة من سرعة وفهم للموضوع وإدراك للأفكار بأنواعها، وفيها النقد والتذوق مع المادة المقروءة والعمل على اتخاذها وسيلة للخبرة واكتساب الجديد والانتفاع بالمعلومات في حل المشكلات وتوظيفها في مختلف مناشط الحياة، وفيها بعد هذا كله سلامة النطق وتمثيل المعاني وحسن الأداء. ولهذا إذا لم يستخدم القارئ هذه الجوانب لا يعد قارئا.[١٤]

أنواع القراءة

تنقسم القراءة على أساس الشكل العام إلى النوعين، القراءة الصامتة هي القراءة التي تعتمد على الإدراك البصري الذي يترجم إلى وعي ذهني مباشرة دون نطق.[١٥] فالقراءة الصامتة هي النوع من القراءة التي تتم دون أن يحدث القارئ صوتا واضحا ظاهرا إنما تمارس بالعين والقلب عند النطق بالحروف والكلمات المكتوبة مع استيعاب معاني هذه الكلمات لفظا

[١٣] إبراهيم محمد علي حراحشة، **المهارات القرائية ةطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق**، (عمان: دار الخزامي، ٢٠٠٧)، ص. ٧٤.

[١٤] **المرجع السابق**، ص. ٧٤.

[١٥] محمد صالح، **المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها**، (المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٩٩٦)، ص.١٧٣-١٧٦.

وضمنا.[١٦] والقراءة الجهرية، هي النطق الصحيح بالحروف المكتوبة بصوت مسموع وواضح يؤدي إلى المعنى مفهوم مع الحرص على الدقة في نطق الكلمات وسلامتها. والقراءة الجهرية، تحويل الرموز الكتابية إلى رموز صوتية عن طريق النطق مع حسن الأداء والفهم.

أهداف القراءة

القدرات التي تتطلبها مهارة القراءة متعددة ومتداخلة، وإليكم ملخصا لهذه القدرات في النقاط الموجزة التالية:[١٧]

١. القدرة على التمييز بين الحروف ومعرفة العلاقة بين الحرف والصوت الذي يدل عليه.
٢. التعرف على الكلمات منفردة أو في مجموعة، تتطلب القدرة على ربط الأصوات ورموزها المكتوبة المقابلة لها وفهم المعاني، مثل سَلَّى وصَلَّى أو بارزه وبارزة.
٣. فهم معاني الكلمات في السياق الذي ترد فيه.
٤. فهم المعاني الظاهرية لترتيب الكلمات وتتابعها في الجمل.
٥. إدراك علاقة الأفكار وتتابعها عن طريق أدوات الربط والدلائل التي تشير إلى هذه العلاقات.
٦. الحصول على النتائج من خلال القراءة بين السطور بعناية وتركيز.
٧. الفهم السليم للرموز الكتابية مثل الترقيم والأقواس والفقرات وما تضيفه من توضيح المعاني.
٨. التعرف على الطرق والأساليب التي ينقل بها الكاتب أفكاره.

مفهوم اختبارات القراءة[١٨]

يقصد باختبارات القراءة هنا قياس فهم الطالب لما يقرأ قراءة صامتة، مع ملاحظة أن القراءة الجهرية تدخل ضمن اختبارات الكلام. ويمكن أن ندعو اختبارات القراءة اختبارات الاستيعاب المقروء أو اختبارات الاستيعاب القرائي أو المرئي لتمييزها عن اختبارات الاستيعاب المسموع. والخطوات على إجرائها عادةً يطلب المعلم من الطلاب قراءة

[١٦] محمد دهيم الظفيري، **فن الاتصال اللغوي ووسائل تنميته**، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٩٩)، ص.١٦١-١٦٢.
[١٧] محمد عبد الخالق محمد، **اختبارات اللغة**، ص. ١٩٨-١٩٩.
[١٨] محمد علي الخولي، **الاختبارات اللغوية**،، ص. ١١٦.

نص مكتوب قراءة صامتة ثم الإجابة عن الأسئلة التي تتبع. وقد يكون النص فقرة واحدة أو أكثر حسب الوقت المتاح وحسب مستوى الطلاب ودرجة أهمية الاختبار.

أهداف اختبارات القراءة

إن الأهداف الحقيقية لمهارة القراءة هي لتحويل الرموز المكتوبة إلى النطق أو الصوت الصحيح، وفهم مضمون ما قرأ والظروف فيه. عادةً الهدف الأول يكون في المدرسة الإبتدائية ويؤسس على الهدف تاليه في المستوى الأعلى.

ومن ثم نستطيع أن نميز أهداف القراءة إلى ثلاثة مستويات أي المستوى الإبتدئي والمتوسط والمتقدم. ولكل مستوى نوع من المهارات يتم التَّكيز عليه. للمرحلة الأولى مثلاً يركز فيها الاستعداد اللغوية التي يتكون فيها رصيد الطالب لغوياً، وللمرحلة المتوسطة فيها يتم التَّكيز على إثراء مفردات الطالب، وللمرحلة المتقدمة يركز على فهم المقروء، ويستقل الطالب في القراءة. عملية اختبار القراءة لا بد أن تعالجنا للمهارات الأربع الأساسية من تعرف إلى فهم، إلى نقد، إلى تفاعل، وذلك بإيجاز عند مفهوم القراءة.[١٩]

وأما أهداف اختبارات القراءة فهي قياس قدرة الطالب على سرعة التعرف على الأحرف الهجائي والكلمة، ومعرفة أسماء الأشياء، ومعرفة قراءة الأسئلة وفهمها، وفهم المعنى وترتيب الجمل ومعرفة مضمون الجمل وتعرف على الكلمة الغريبة.[٢٠]

أنواع اختبارات القراءة وأمثلته

رأى دجيواندونو أن اختبار مهارة القراءة يمكن عرضه بالاختبار الموضوعي والاختبار الذاتي. أما الاختبار الذاتي قد تكون أنواعه بإجابة الأسئلة الطويلة أم القصيرة وتلخيص مضمون المقروء. وأما الاختبار الموضوعي فنحو اختبار المزاوجة واختبار الاختيار من متعدد واختبار التكملة.[٢١]

وتتخذ الأسئلة التي تتلو النص عدة أشكال منها ما يلي:

---

[١٩] رشدي أحمد طعيمة، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجها وأساليبها**، (الرياض: إيسيسكو، ١٩٨٩)، ص. ١٧٧.

[٢٠] صلاح عبد المجيد العربي، **تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق**، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١)، ص. ١٣٣-١٣٤.

[21] M. Ainin, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab,* (Malang: Misykat, 2006), p. 113-114.

١. اختبار الاستفهام

بعد قراءة النص، تأتي الأسئلة التي تقيس مدى فهم الطالب لما قرأ. ويمكن أن تكون هذه الأسئلة مباشرة تبدأ بإحدى أدوات الاستفهام: متى، أين، ماذا، كيف، لماذا، من، هل. ويقصد بالسؤال المباشر سؤال جوابه مذكور مباشرة في النص. كما يمكن أن يكون السؤال غير مباشر، أي سؤال جوابه ليس مذكورا بطريقة مباشرة في النص، بل يتطلب قدرا من الاستنتاج. والسؤال غير المباشر أصعب من السؤال المباشر، بالطبع.

٢. اختبار الاختيار من متعدد

بعد قراءة النص، يمكن أن تأتي الأسئلة على أساس الاختيار من متعدد (أ، ب، ج، د).

ضع دائرة حول رمز الجواب الذي تختاره:

المسافة بين القرية والغابة .....

أ. ميل واحد

ب. ثلاثة أميال

ج. عشرون ميلا

د. أحد عشر ميلا

٣. اختبار الصواب والخطأ

هنا يطلب من الطالب أن يقرأ النص ويقرر إذا كانت الجملة صوابا أم خطأ (حسب يذكر النص). ويمكن إضافة اختيار آخر، ألا وهو "غير محدد" أي إن النص لا يبين إن كانت الجملة صوابا أم خطأ.

اقرأ الجمل الآتية وبين إن كانت "صوابا أم خطأ أم غير محدد وفقا للنص الذي قرأته. ضع الجواب في الفراغ السابق للجملة!

..... ١. اشتهرت المدينة بصناعة السيارات.

..... ٢. يزيد عدد سكان المدينة عن مليون نسمة.

..... ٣. تبعد المدينة ألف ميل عن الساحل

٤. اختبار ملء الفراغ

هنا، حسب فهم الطالب للنص الذي قرأه، عليه أن يملأ الفراغ في كل جملة بكلمة واحدة.

املإ الفراغ في كل جملة مما يلي بكلمة واحدة حسب فهمك للنص!

١. تشتهر المدينة بصناعة .....
٢. الشخص الذي اكتشف منابع النهر هو .....
٣. يبلغ سكان المدينة ..... ألف نسمة تقريبا.
٤. بنى سور المدينة عام ..... ميلادية.

٥. اختبار مزاوجة المحتوى

تظهر هنا قائمتان تتطلبان المزاوجة على أساس فهم النص المقروء.

زاوج بين مفردات القائمتين حسبما يقتضي فهمك للنص، ضع حرف الاختيار من القائمة الثانية في الفراغ في القائمة الأولى.

قائمة (١)	**قائمة (٢)**
١. عدد سكان المدينة.....	أ. القطن والحبوب
٢. حاصرها جيش	ب. ثلاثة ملايين
٣. اشتهرت المدينة بزراعة.....	ج. الرومان

ومن الأفضل في اختبارات المزاوجة بشكل عام هو أن يزيد عدد مفردات القائمة الثانية عن عدد مفردات القائمة الأولى من أجل زيادة الاختيارات وتقليل احتمالات التخمين الأعمى وتقليل احتمال أن يؤدي الخطأ الواحد إلى خطأ آخر.

٦. اختبار الترتيب

هنا تظهر مجموعة من الجمل يطلب من الطالب أن يرتبها بتسلسل معين وفقا لما فهم من النص المقروء. وقد يكون التسلسل زمنيا، كما هو الحال غالبا أو يكون مكانيا في اتجاه معين.

اقرأ الجمل الآتية ورتبها متسلسلة زمنيا حسب وقوعها وفقا لما يفيد النص الذي قرأته بادئا بما حدث أولا، ضع أرقام الجمل فقط متسلسلة في الفراغ المعد للجواب.

١. ذهب محمد إلى المكتبة
٢. تناول محمد طعام الإفطار
٣. ذهب محمد للاستراحة في النادي
٤. التقى محمد مع بعض أصدقائه

٧. اختبار المفردات

أعط كلمة مرادفة للكلمة الآتية التي وضع خط تحت كل منها في النص ذاته.

١. ثريّ .....
٢. ضخم .....
٣. سقيم .....

يمكن استخدام النص المقروء لغرض الاستيعاب لاختيار الطلاب في المفردات. وبما أن اختبارات المفردات متشعبة الجواب، فإن استخدام المفردات في فهم المقروء يجب أن يقتصر على قياس فهم المفردات بالدرجة الأولى، دون التعرض لتهجئة المفردات مثلا أو إنتاجها أو اشتقاقها كيلا يضعف صدق الاختبار.

٨. اختبار القواعد

يمكن استخدام النص المقروء لقياس مدى فهم الطالب للمعنى القواعدي للجمل، الذي يؤثر بدوره على فهم المعنى العام للجملة، حيث إن معنى الجملة يتكون من معناها المفرداتي ومن معناها القواعدي.

ومن أمثلة أسئلة الاستيعاب المبنية على القواعد ما يلي:

١. سؤال يتعلق بالعدد الذي يفهم من الجمع.
٢. سؤال يتعلق بفهم واو القسم وإدراك معناها.
٣. سؤال يتعلق بفهم معنى لا الأمر.
٤. سؤال بفهم واو المعية.

٩. اختبار مزاوجة أشكال الكلمات

بما أن القراءة هي عملية إدراك بصرية أساسا، فمما يمكن قياسه مدى دقة الإدراك البصري، وذلك باستخدام كلمات مختلفة ولكن متقاربة الشكل.

ضع خطا تحت الكلمة التي تطابق الكلمة الأولى.

١. سال: صال، سال، نال، فال
٢. افترى: امترى، اشترى، اكتوى، افترى
٣. تراها: براها، نراها، تراها، يراها

فهم المعنى، دون شك يتطلب أولا ضرورة إدراك الكلمة بصريا على نحو سليم. وهذه المزاوجة على هذا النحو تقيس مدى الإدراك البصري الذي هو شرط أساسي لإدراك المعنى لاحقا.

١٠. اختبار مزاوجة أشكال الجمل

هنا يقاس مدى إدراك الطالب بصريا لشكل الجمل. وتستخدم لذلك جمل مختلفة ولكنها متشابهة جدا في الوقت ذاته، مثل هذا الاختبار لا يقيس الاستيعاب، ولكنه يقيس شرطا أساسيا من شروط الاستيعاب، ألا هو الإدراك البصري.

ضع دائرة حول حرف الجملة التي تطابق الجملة الأولى.

١. تراه قريبا ونراه بعيدا
أ. نراه مريبا وتراه سعيدا
ب. يراه مرنا ونراه قريبا
ج. تراه قريبا ونراه بعيدا
د. نراه قريبا وتراه وحيدا

١١. اختبار مزاوجة الجملة والصورة

إذا كان المراد قياس فهم الجملة المقروءة، توضع جملة وتحتها أربعة صور. ويطلب اختيار الصورة التي تدل عليها الجملة.

١٢. اختبار مزاوجة الصور الجملة

هنا تظهر صورة واحدة وبجانبها أربعة جمل. وعلى الطالب أن يختار الجملة التي تدل على الصورة.

١٣. اختبار مزاوجة الجمل والصورة

هنا تظهر صورة واحدة وتحتها مثلا عشر جمل. وعلى الطالب أن يختار تلك الجمل التي تدل عليها الصورة، وقد تكون هذه الجمل ثلاثا أو خمسا أو ستا.

في جميع المزاوجة الثلاث الأخيرة تتطلب الإجابة فهم الجملة أو الجمل وإدراك محتويات الصورة ومن ثم المزاوجة بين الطرفين حسب تعليمات السؤال.

١٤. اختبار فهم النص القصير

لا يشترط أن يكون النص المقروء فقرة طويلة أو قصيرة لتأتي بعده أسئلة الاستيعاب بل من الممكن أي يكون النص مجرد جملة واحدة تتبعها أسئلة استيعاب.

الخاتمة

اختبار القراءة من أحد الاختبارات الذي يحتاج إليه المدرس والطالب، ومن ثم يجب استخدامه في عملية تدريس اللغة العربية، لأنه مهم لمعرفة قدرة الطلاب في مهارة القراءة. وهذه المهارة لا تقل أهميته في عملية التدريس، وهي تساعد على تنمية المهارات اللغوية الأخرى. علاوة على ذلك، يهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة الطلاب على سرعة التعرف على الأحرف الهجائية والكلمة ومعرفة أسماء الأشياء ومعرفة قراءة الأسئلة وفهمها وفهم المعنى وترتيب الجمل، ومعرفة مضمون الجمل ومعرفة كلمات غريبة.

هناك أربعة عشر نوعا من اختبارات القراءة، فعلى المدرسين أن يهتموا بهذه الاختبارات لتكون مصدرا لقياس مدى نجاحهم في التدريس ومدى فعالية موادهم في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب.

المراجع

إبراهيم، عبد العليم. **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية.** القاهرة: دار المعارف، ١٩٦١.

البصيص، حاتم حسين. **تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم.** دمشق: منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠١١.

حراحشة، إبراهيم محمد علي. **المهارات القرائية ةطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق.** عمان: دار الخزامي، ٢٠٠٧.

الخولي، محمد علي. **الاختبارات اللغوية.** الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠.

الديلمي، طه علي حسين وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي. **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها.** عمان: دار الشروق والتوزيع، ٢٠٠٥.

سمك، محمد صالح. **فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية.** القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨.

صالح، محمد. **المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها.** المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٩٩٦.

طعيمة، رشدي أحمد. **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجها وأساليبها.** الرياض: إيسيسكو، ١٩٨٩.

الظفيري، محمد دهيم. **فن الاتصال اللغوي ووسائل تنميته.** الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٩٩.

علهان، أحمد فؤاد محمود. **المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها،** الطبعة الأولى. الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢.

العربي، صلاح عبد المجيد. **تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق.** بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١.

محمد،علي إسماعيل. **المنهج في اللغة العربية.** القاهرة: مكتبة وهبة، دون سنة.

محمد، محمد عبد الخالق. **اختبارات اللغة.** المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود، ١٤١٧.

مدكور، علي أحمد. **تدريس فنون اللغة العربية.** القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٣٧.

Ainin, M. *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat, 2006.